

تقييم مهنة التعليم — تحقيق مستقل



كل ما يحتاج أي والد(ة) ومقدم رعاية لمعرفة بشأن تحقيق غالوب

صدر مؤخرًا التقرير النهائي عن التحقيق الأول في عمل معلمي المدارس الحكومية في نيو ساوث ويلز منذ العام 2004. أوصى التحقيق، الذي ترأسه رئيس حكومة ولاية غرب أستراليا السابق، الدكتور جيف غالوب، بإجراء تغييرات رئيسية على رواتب المعلمين وظروف عملهم. أشار التقرير إلى وجود حاجة ملحة لإجراء التغييرات بصورة عاجلة للمساعدة في سدّ النقص في عدد المعلمين وتحسين عملية التدريس وضمان قدرتنا على تعيين عدد كافٍ من المعلمين لتلبية التزايد السريع في أعداد الملتحقين بالمدارس الحكومية.

النتائج الأربع الرئيسية

1. أظهر التحقيق أنّ درجة تفاني المعلمين والتزامهم لا تزال مرتفعة إلا أنّ أعباء العمل أصبحت فوق الطاقة. لقد جرى تعديل جميع جوانب عمل المعلمين بسبب التغييرات المستمرة المدخلة على السياسات وأوجه التقدم التكنولوجي والتغييرات الطارئة على المناهج الدراسية واحتياجات الطلاب المتزايدة التعقيد. بالإضافة إلى ذلك، أصبح لدى المعلمين الآن أعباء عمل إدارية كبيرة خارج الفصل الدراسي، بما في ذلك جمع البيانات وإعداد التقارير والأعمال المرتبطة بالامتحان. يعمل المعلمون، في المتوسط، 55 ساعة في الأسبوع.

2. انخفضت رواتب المعلمين مقارنة بالمهن الأخرى. بينما أصبح عمل المعلمين أكثر صعوبة وتعقيدًا، أصبحت رواتبهم الحالية أدنى بكثير من متوسط جميع المهن. يؤدي اجتماع هذين العاملين الخطيرين إلى وجود نقص في استقدام الموظفين واستبقائهم ويزيد كذلك من صعوبة جذب المتفوقين الذين نحن بحاجة إليهم للمستقبل.

3. من المتوقع أن تزداد أعداد الطلاب في نيو ساوث ويلز ويجب معالجة النقص في أعداد المعلمين. أظهر التحقيق أنّ النقص في أعداد المعلمين يمثل مشكلة في جميع أنحاء نيو ساوث ويلز وأفاد بوجود التعامل مع هذا الأمر قبل الزيادة القياسية في أعداد الملتحقين - 200,000 طالب إضافي - المتوقعة على مدار العشرين عامًا القادمة.

4. يحتاج المعلمون لمزيد من الوقت للعمل التعاوني والتخطيط والتحضير. لم يزد الوقت الذي يقضيه المعلمون كل أسبوع خارج الفصل الدراسي بالنسبة لمعلمي المرحلة الثانوية منذ الخمسينيات من القرن الماضي والثمانينيات لمعلمي المرحلة الابتدائية. أظهر التحقيق عن حاجة المعلمين لمزيد من الوقت المخصص للتحضير والتعاون مع زملائهم، لا سيما بالنظر إلى زيادة عدد الطلاب ذوي الاحتياجات الأعلى.

توصيات من أجل التغيير

زيادة وقت التحضير المخصص للمعلمين. ينبغي زيادة عدد الساعات خارج الفصل الدراسي من ساعتين إلى أربع ساعات في الأسبوع في المدارس الابتدائية وخفض ساعات التدريس وجهاً لوجه بمقدار ساعتين لمعلمي المرحلة الثانوية. يجب تخصيص هذا الوقت للتقييم وتخطيط الدروس والعمل التعاوني.

إعادة تعيين الرواتب. زيادة الرواتب بنسبة تتراوح ما بين 10 و 15 في المائة في العامين 2022 و 2023 للاعتراف بارتفاع المهارات والمسؤوليات المطلوبة من المعلمين والمساعدة في تدارك النقص في أعدادهم وتوظيف أعداد إضافية من المعلمين اللازمين للتعامل مع التزايد في أعداد الملتحقين بالمدارس. رفع عدد المرشدين في المدارس. رفع أعداد المرشدين بصورة عاجلة للحد من فترات الانتظار والتعامل مع مشاكل الصحة العقلية المتزايدة للطلاب. يجب أن يكون هناك مرشد واحد لكل 500 طالب بحلول العام 2023.

تحسين مستويات التوظيف. يجب زيادة أعداد المعلمين الدائمين لسدّ النقص في عدد المعلمين الموظفين بصورة متقطعة. يجب كذلك التعامل مع الاستخدام المفرط لعمليات توظيف المعلمين بشكل مؤقت. كما يجب إعادة توفير خدمات الدعم المقدمة من قبل وزارة التعليم في السابق في مجالات مثل تنفيذ المناهج الدراسية وتقديم الرعاية للطلاب ودعم سلوكياتهم والتعليم الخاص.

الاستثمار في المعلمين. سيساعد العمل بالتوصيات التي قدمها التحقيق في تحسين عملية التعليم والتعلم في المدارس الحكومية في نيو ساوث ويلز. كما أنّه سيجعل مهنة التعليم أكثر جاذبية حتى تتمكن من الاحتفاظ بأفضل معلمينا في الفصل الدراسي وتوظيف معلمين إضافيين المطلوبين لتلبية معدلات التزايد السريع بأعداد الملتحقين بالمدارس.

هذه التغييرات هي استثمار في مستقبلنا سيؤتي ثماره لأطفالنا وبلدنا

يمكنكم العثور على مزيد من المعلومات حول التحقيق، بما في ذلك نسخة التقرير الكاملة، على الرابط nswtf.org.au/inquiry.

يمكنكم أيضًا تسجيل أسمائكم من خلال nswtf.org.au/forms/parents-citizens-contact للحصول على آخر المستجدات بشكل منتظم حول الأمور التي تشكل أهمية لتعليم طفلكم.

للمزيد من المعلومات، اطلعوا على الرابط nswtf.org.au/inquiry

بتصريح من جون ديكسون، الأمين العام لاتحاد المعلمين في نيو ساوث ويلز، 21058.23-33 Mary Street, Surry Hills NSW 2010